اجلهم اي لقنهم الاعدامي اي قبض كل واحد منهم
عند اجله او الايجاد الاتفاقي بعد كل منهم فجازاه
بعمله فلله الله اي الذي له الصفات العلى كان
ولم يزل بعباده الذي اوجدهم ولا شريك له
في ايجاد واحد منهم بجميع ذواتهم واحوالهم
بصيرا اي بالغ البصر والعلم بمن يستحق
العذاب ومن يستحق الثواب قال ابن عباس
يريد اهل طاعته واهل معصيته وما رواه
البيضاوي تبعا للزمخشري من انه صلى الله
عليه وسلم قال من قرا سورة الملائكة
دعته يوم القيمة ثمانية ابواب الجنة ان ادخل
من اي الابواب شئت حديث موضوع ٥

سورة يس مكية

وهي ثلاث وثمانون اية وسبع مائة
وتسعة وعشرون كلمة وثلاثة الاف حرف
وتسمى ايضا القلب والدافعة والقاضية
والمعمة لتم صاحبها خير الدارين وتدفع
عنه كل سوء وتقضي له كل حاجة والبيضاوي
ذكر هذه التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال

قال شيخنا القاضي زكريا لم اره لكن المثبت مقدم
على النافي بسم الله اي الذي جل ملكه عن ان يحاط
بمقداره الرحمن الذي جعل انذار يوم الجمع رحمة
عامة الرحيم الذي انار قلوب اوليائه بالاجتهاد
ليوم لقائه وقوله تعالى يس كلام في المعنى والاعراب
وقال ابن عباس يس قسم وروي عن سعيد
ان معناه يا انسان بلغة طي على ان اصله
يا انيسين فاقتصر على شطره لكثرة النداء به
كما قيل من الله في امين الله وقال اكثر
المفسرين يعني محمدا صلى الله عليه وسلم
قاله الحسن وسعيد بن جبير وجماعة وقال
ابو العالية يا رجل وقال ابو بكر الوراق يا
سيد البشر قال ابن عادل في ذكر هذه الحروف
اوائل السور امور تدل على انها غير خالية
من الحكمة لكن علم الانسان لا يصل اليها والذي
يدل على انها فيها حكمة هو ان الله عز وجل
ذكر من الحروف نصفها وهي اربعة عشر حرفا
نصف ثمانية وعشرين حرفا وهي
جميع الحروف التي في لسان العرب على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)